

وسوف تشهد السنوات القادمة دراسات لغوية متعمقة لم يكن يتاح لها أن تتم قبل توظيف الحاسبات الالكترونية فى خدمة البحوث اللغوية ، وسوف يكون بالامكان أن نعيد النظر فى قاموس ألفاظ اللغة لنرتقى بما ينبغى الرقى به من ناحية ، ولنعيد إلى الاستعمال ألفاظا بعدت عنه فى فترة من الفترات . ويبدو لى أن المحاولة التى يتضمنها هذا الكتيب بين دفتيه قد لا تمثل إلا نقطة فى بحر محيط من دراسات مستفيضة سيوفق الله العرب والمسلمين والمستشرقين إليها ، وسوف تتكشف لنا - إذا امتد بنا العمر - أسرار كثيرة فى قواعد اللغة وصرفها ومنها ، وسوف تنمو بالتالى قدرة لغتنا الخالدة على الاتساع لحاجات العصر بما تحمله من قدرات تؤهلها لهذا ، وإنى لأرجو الله أن أرفق فى طرح بعض الأفكار فى هذا المجال .



وفى كل الأحوال ، فإنى أعرف تمام المعرفة أنى مقصر ومخطئ ومتهاون فيما لا أظن التهاون يجوز فيه ، ولكن عذرى أنى بشر ضعيف . . يغتر بالدنيا . . ويغتر بالنجاح . . ويغتر بالقوة . . ويغتر بالقدرة . . ويغتر بالعقل . . مع أن الله يسلب كل هذا فى طرفة عين . . ولقد وهبنى العلى القدير كل هذا وأكثر منه ، ويبدو أنى مقصر فى طاعته وعبادته ، وليس تقصيرى فى بذل جهدى فيما أشرت إليه إلا صورة من صور التقصير فى طاعته سبحانه وعبادته جل جلاله .

اللهم هب لى من لدنك رحمة وتوفيقا ، ومتعنى بسمعى وبصرى واجعله الوارث منى ، ووفقنى لما تحبه وترضاه

محمد الجوادى